اثنين ثانيهما بالباء كقوله تعالى انبئوني باسماء هؤلاء وهذه
اى الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل مفعولها الاول
وهو بمنزلة الفاعل فحقه التقديم فيجوز ارجاع ضمير الثاني
او الثالث اليه مع تاخيره كاعلمت اياه فاضلا زيدا
واعلمت هندا اختك زيدا كاول مفعول باب اعطيت
فى كونهما مبتدا للثاني وفى جواز الاقتصار عليه نحو اعلمت
زيدا كاعطيته وفى الاستغناء عنه كاعلمت عمرا فاضلا كاعطيت
درهما وفى عدم جواز التعليق بالنسبة اليه بالاستفهام والنفي
واللام فلا يجوز اعلمت عمرا بكر فاضلا لبطلان الصدارة
ح فافهم والاخيران اى الثاني والثالث كمفعولى باب علمت
فى كون احدهما غير الاخر وعدم جواز حذفهما او حذف احدهما
بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما معهما وفى
جواز دخول ان عليهما وجواز الالغاء اذا توسطت بينهما نحو
البركة اعلمنا الله مع الاكابر او تاخرت عنهما وجواز التعليق
بالنسبة اليهما نحو اعلم زيد عمرو ابكرا افاضلا ثم اى بعد
ما علمت انقسام الفعل الى اللازم والمتعدى وانقسام المتعدى
الى ثلاثة فاعلم ان اضرب الى غير ذلك اعلم ان انقسام ما اخره
هو انه لابد لكل فعل من مرفوع لما مر فان تم به كلاما اى ان
صار الفعل بمرفوعه كلاما تاما بان يصح السكوت عليه بوجود
المسند والمسند اليه ولم يحتج الى غيره مع لا فادته فائدة تامة
بدونه يسمى الفعل فى الاصطلاح فعلا تاما لتمامه بمرفوعه
الذى هو كالجزء منه معنى ويسمى مرفوعه فاعلا لقيام معنى الفعل
به فكمؤثر فيه وموجود اياه او لوجود التاثير فى اكثره ويسمى

منصوبه

منصوبه ان كان متعديا لان اللازم لا ينصب المفعول به
بدون حرف الجر مفعولا اى مفعولا به لانصاف معنى الفعل
به ووقوعه عليه كالافعال السابقة وان احتاج الى مفعول
منصوب بحيث لا يصير كلاما تاما بدونه يسمى فعلا ناقصا
لعدم تمامه بمرفوعه فالوصف بالتمام والنقصان وصف بحال
المركب منه ومن المرفوع وقيل لانه مسلوب الدلالة على الحدث
فانما يدل على الزمان فعوض عنه الخبر الدال عليه فلم يكتف
على مرفوعه ورد بان التسمية لو كانت لهذا لكان الافعال
المنسلخة عن الزمان جديرة بان يسمى افعال ناقصة
وجعلها امن قبيلها وقال الفاضل عصام لنقصان دلالته لانه
لا يدل على معنى بنفسه لان معناه النسبة بين الاسم والخبر
والزمان الذى هو قيد لها وشيئ منها لا يفهم بدونها ولا
يخفى ان النقصان بهذا المعنى استعمالى لا وضعى حتى يلزم
كونه حرفا ويسمى مرفوعه اسما له ومنصوبه خبرا له
اشعارا بانحطاطهما عن حكمى الفاعل والمفعول ولا يدخل اى
الفعل الناقص الا على المبتدا والخبر فى الاصل لان وضعه
ليعطى الخبر حكم معناه كالانتقال والاستمرار ونحو ذلك وذا لا
يحصل الا بالدخول عليهما ونصب الخبر لشبهه بالمفعول به
فى توقف تعقل الفعل عليه فهو شبيه بالفعل المتعدى فى
اقتضاء معناه شيئين وهو اى الفعل الناقص على قسمين القسم
الاول ما لا يدل على معنى المقاربة اى القرب من الحال فهو
الشايع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان وهو لثبوت
خبره الاسم فى الماضى وانما نحو كان زيد فاضلا او منقطعا نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)